

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

تعميم التعليم الأولي ذي جودة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

يُعد التعليم الأولي ركيزة أساسية لبناء المسار الدراسي للأطفال وضمان تكافؤ الفرص، وقد أطلقت بلادنا منذ سنة 2018 برنامجاً وطنياً طموحاً يروم تعميمه في أفق سنة 2028، في إطار إصلاح شامل للمنظومة التربوية.

ورغم التقدم المسجل على مستوى تعميم الولوج، حيث بلغت نسبة التمدرس حوالي 70%، فإن عدداً من التقارير الوطنية تشير إلى استمرار اختلالات مرتبطة بجودة التعلّمات، وتأهيل الموارد البشرية، وظروف الاشتغال، خاصة بالعالم القروي، حيث لا تزال الفوارق المجالية تؤثر على مكتسبات الأطفال.

كما أن بلوغ هدف التعميم لا يكتمل إلا بضمان جودة حقيقية، قائمة على تأهيل المربيّات والمربيّين، وتحسين الفضاءات التربوية، وتوحيد المعايير البيداغوجية، بما ينسجم مع التوجيهات الاستراتيجية للدولة في مجال العدالة التعليمية.

وفي هذا السياق، نسألكم السيد الوزير عن:

- ما هي الإجراءات المتخذة لضمان تعميم التعليم الأولي وفق معايير الجودة، وليس فقط من حيث الولوج؟

- وما هي التدابير المعتمدة لتحسين تأهيل المربيّات والمربيّين، وضمان استقرارهم المهني والاجتماعي؟

- وكيف تعتزم الوزارة تقليص الفوارق المجالية، خاصة بالعالم القروي، في ما يتعلق بجودة التعليم الأولي؟

- وما هي الآجال الزمنية لتحقيق التعميم الكامل للتعليم الأولي ذي الجودة في أفق 2028؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية بزندقة